

أخبار

الجيش يبادر جنوبي حلب

بعدما عزز الجيش السوري نقاطه على محاور مدينة حلب الغربية، وأفضل المرحلتين الأولى والثانية من هجوم مجموعات «جيش الفتح»، عاد لبيادر جنوب المدينة على المحور الحاذي لمنطقة الكليات، إذ عمل أمس على التقدم نحو تل مؤتة جنوب غرب الكليات بالتوازي مع قصف مدفعي وجوي على مشروع 1070 شقة وضاحية الأسد ونقاط أخرى. كذلك، شهد الريف الشمالي لحماة، اشتباكات بين الجيش والجماعات المسلحة، شمال بلدة صوران، على حواجز السيرياتل والمداجن ومفرق لحايا. وفي الجنوب، تصدى الجيش لهجوم نفته مجموعة مسلحة بالقرب من جسر خربة غزالة على الطريق الدولي دمشق - درعا. وبالتوازي، استشهد أمس، شخصان وأصيب 7 آخرون بجراح، إثر سقوط قذائف صاروخية على أحياء الحمدانية وحلب الجديدة والأشرفية في حلب، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المدينة. كذلك، استشهد شخص وأصيب 12 آخرون بجراح، إثر سقوط قذيفتين صاروخيتين على مشفى تشرين العسكري في منطقة برزة بريف دمشق.

الأسد: الغرب أضعف... وروسيا لا تريد رئيساً دمية

رأى الرئيس السوري بشار الأسد أن السياسة التي تتبعها روسيا في سوريا تستند إلى الجانب الأخلاقي والقانون الدولي، مؤكداً خلال مقابلة مع صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، في معرض رده على سؤال حول مصدر القرارات العسكرية، أن القرارات تصدر عن دمشق. وأضاف أنه «حتى في



حال وجود وجهة نظر مختلفة لديهم، فهم يقولون: إنه بلدك، أنت تعرفه بشكل أفضل»، مشيراً إلى أنهم «لا يريدون منا أن نكون رئيساً دمية». ولفت إلى أن «الروس يعرفون أن خسارته سوريا للحرب ضد الإرهاب، تعني أنه سيجتاح أوروبا وسيؤثر على روسيا والعالم كله». واعتبر الأسد أن «الغرب يصبح أضعف... فهم لا يملكون ما يقولونه للناس»، موضحاً أن «داعش كان يهرب النفط من الحقول النفطية العراقية إلى تركيا، تحت أعين طائرات التجسس الأميركية، ولم يقل أي شيء عنها».

(الأخبار، تاس)

موسكو: لا اتفاق حول مفهوم «الهدنة المفيدة»

رأى المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، أن موقف واشنطن السلب من «الهدنة» التي أعلنتها بلاده في مدينة حلب يظهر «الخلاف بيننا في فهم جدوى التهدئة الإنسانية». وقال إن «الأولوية بالنسبة إلينا هي مساعدة الناس، لذلك خلال الحرب على الإرهاب في سوريا نولي اهتماماً كبيراً بالمصالحات بين أطراف الصراع، وإيصال المساعدات الإنسانية للسوريين». وأوضح أن بلاده أرسلت خلال الأشهر الأخيرة فقط، ما يزيد على 100 طن من المواد الغذائية والإغاثية التي سُلّمت إلى سكان حلب في الجزء الغربي والشرقي، مشيراً إلى أن واشنطن من جهتها «لم تنفذ حتى التزامها باتفاقياتها مع روسيا، ولم تسلمنا خرائط ومعلومات حول المجموعات الإرهابية». ورأى أن «الهدنة المفيدة» في المفهوم الأميركي هي «عبور قافلة شاحنات من دون تفتيش، محملة بأسلحة وقذائف ثقيلة، صوب الجزء الشرقي من حلب».

(الأخبار، تاس)

ليس على ضمانات التحالف، بل على صمودنا ومقاومتنا وهما كفيلاً بردع الاعتداءات التركية». حدو الموكب للمعارك المستمرة في ريف حلب الشمالي بين «قسد» من جهة، وكل من «درع الفرات» و«داعش» (كل على حدة) أكد أن «أي محاولة تركية للاعتداء على منبج (ريف حلب الشرقي) ستؤدي حتماً إلى وضع العراقيل أمام عملية تحرير الرقة لأننا حتماً لن نقف مكتوفي الأيدي، وستكون أولوية قواتنا لصد الاعتداء التركي على منبج، الكرة في ملعب التحالف ومدى جديته في ردع الأتراك». ويأتي هذا الكلام في ظل ترويج مصادر سورية معارضة لسيناريو مفاده أن تركيا قد ترد على استثنائها من «معركة تحرير الرقة» بكسر الخطوط الأميركية الحمراء في ما يتعلق بتوسيع «درع الفرات» لتشمل منطقة منبج، في الوقت نفسه، حافظت «معركة الباب» على أهميتها لدى «قسد». وأكدت مصادر عدة، تواصلت معها «الأخبار»، أن «الموقف ثابت من معركة الباب، إذا واصل الغزو التركي اقترابه منها فلن نقف مكتوفي الأيدي». وفيما أوضح طلال سلو أن «التحالف رفض دعم «المجلس العسكري للباب» في معركة تحريرها، الموقف النهائي للتحالف أن دعم قواتنا مقتصر على مناطق شرق الفرات. لديهم اعتبارات خاصة تراعي تركيا العضو في الناتو». وأشار في الوقت نفسه إلى أن «قواتنا والفصائل المتحالفة في غرب الفرات تواصل معاركها ضد «داعش» ومرتزة «درع الفرات» رغم ذلك»، وهو أمر أكده ريزان حدو الذي جدد الموقف الإيجابي من «أي تحرك للجيش السوري نحو الباب». حدو تمنى أيضاً بوصفه «رئيس المكتب السياسي للمقاومة السورية» أن «تتوج عملية تحرير الرقة بتنسيق مع الجيش السوري وتحرك له من جنوب الرقة، ليكون السيناريو مشابهاً لعملية تحرير الموصل، حيث يتحرك الجيش العراقي وقوات البيشمركة معاً». ميدانياً، تضاربت الأنباء حول حقيقة تقدم «قسد» في محيط عين عيسى بريف الرقة الشمالي. فيما استهدف «داعش» بسيارة مفخخة حاجزاً لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية ypg في قرية لقطه بريف الرقة الشمالي (جنوب الكنطري على طريق حلب القامشلي)، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر ypg قال «داعش» إنهم أربعة عشر عنصراً.



الطبيعي أن تكون معركة تحرير الرقة أصعب لأن داعش حصنها بشكل أكبر». ولا تقتصر العراقيل المتوقعة على العداء التركي الكردي، بل تتعداه إلى مخاطر حدوث «تصدع داخل تحالف قسد» وفقاً لما كشفته مصادر ميدانية معارضة لـ «الأخبار». المصادر أشارت على وجه الخصوص إلى «لواء ثوار الرقة»، مؤكداً أنه «لن يشارك في العملية، وهو على وشك إصدار بيان بهذا الخصوص». مصادر «اللواء» امتنعت عن التعليق على هذه الأنباء بشكل رسمي، وقال مصدر من داخله لـ «الأخبار» إن «أي موقف من هذا النوع سيتم إعلانه عبر بيان مع شرح الأسباب». وعلى نحو مماثل، امتنع الناطق الرسمي باسم «قسد» سلو عن تقديم أي إيضاح في هذا السياق، وكّرر شرح المسار المرسوم

ثالثة في الحويجة

يتجاوز إجمالي عدد النازحين، منذ انطلاق العمليات العسكرية، 31 ألفاً. وفي السياق، انتقدت موسكو، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، عمليات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، في الموصل، مشيرة إلى «عدم وجود خطة منظمة عند قوات التحالف في ما يتعلق بإجلاء المدنيين من الموصل المحاصرة، وبالدرجة الأولى، غياب ممرات إنسانية تتيح الخروج الآمن للسكان». واستغربت زاخاروفا «الحصار الإعلامي الذي يمارسه التحالف الدولي حول عملياته في الموصل، إذ لا يقدم أي معلومات صحيحة عما يجري هناك»، موضحة أنه «ليس هناك أي وضوح عما إذا كانت قوات التحالف الدولي تتقدم أو تتراجع، وحول مدى فعالية التكتيك المطبق هناك، وما هي الخسائر التي يتكبدها الطرفان وحول عدد الطلعات الجوية العسكرية ومن نفذها».

(الأخبار)

العائلات، الملقب بـ «أبي عائشة البيلاوي»، إلى جانب مجموعة من معاونيه في قصف جوي استهدف منطقة يارمجة، شرقي الموصل. وفي السياق، استعادت القوى العراقية ثلاث قرى جديدة عند أطراف الموصل، وهي قرى الرزاقية، جنوبي غربي الموصل، تل الهشيم وأبو ملجم. ونقلت «السومرية نيوز»، عن مصدر في محافظة نينوى، فرار خمسة من كبار قادة «داعش»، في الموصل، بعد نهيم ملايين الدولارات من «ديوان المال» ورواتب عناصر التنظيم، لافتة إلى أن «من بين هؤلاء القادة، مسؤول ديوان مال التنظيم، أبو البراء القحطاني، الذي اختفى تزامناً مع اختفاء أموال تقدر بملايين الدولارات». وعلى الصعيد الإنساني، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أمس، نزوح أكثر من ألف وخمسمئة مدني من محاور مدينة الموصل، خلال الساعات الـ 24 الماضية. وبذلك،

تمكنت القوى العراقية من السيطرة على طريق الموصل - كركوك (أف ب)

